الخليج

رياضة, رياضة دولي

20 مارس 2024 14:55 مساء

قصة ماينوو وصعوده نحو النجومية تبهر المشجعين

متابعة: ضمياء فالح

عبّر لاعب وسط مانشستر يونايتد كوبي ماينوو(18 عاماً) عن سعادته بتلقيه اتصالاً من ستيف هولاند مساعد مدرب المنتخب الإنجليزي جاريث ساوثجيت وقال:«عائلتي تطير من الفرح».

والتقى ماينوو، المولود لأبوين مهاجرين من غانا والمؤهل لتمثيل غانا أيضاً قبل سن الـ21 إن شارك في أقل من 3

مباريات رسمية، بملعب تمرينات إنجلترا، بزميله هاري ماجواير ونجم أرسنال بوكايو ساكا ويستعد لمواجهة البرازيل السبت على ملعب ويمبلي وربما يشارك أمام بلجيكا يوم الثلاثاء المقبل بعدما كان من المقرر أن يسافر مع منتخب إنجلترا دون الـ21 عاماً للعاصمة الأذربيجانية باكو ضمن تصفيات يورو 2025.

قصة ماينوو أبهرت المشجعين فهو رغم صغر سنه يتمتع بالثقة والتواضع ولا يزال يركن سيارته أمام ملعب التمرينات وليس في الخلف، حيث يصف نجوم اليونايتد سياراتهم الرياضية بعيداً عن عيون الصحفيين والمشجعين.

وكان ماينوو في طريقه لملعب تمرينات الفريق الأول في اليونايتد يمر بخزانته في فريق الناشئين رغم مشاركته مع الفريق الأول في كأس الرابطة أمام شارلتون قبل عام، لكن نقل المدرب تن هاغ خزانته في يناير الماضي.

يحب ماينوو طبق الأرز مع الفاصوليا وشرابه المفضل هو الماء، ويدلل نفسه بوجبة ناندو. ولد ماينوو في ستوكبورت جنوب مدينة مانشستر في 2005 وانفصل والده فيلكس عن والدته أبينا بعد ولادته بوقت قصير، ونشأ كوبي بين منزل والده ومنزل والدته ولا يزال الوضع على هذا الحال لكن من المتوقع أن يشتري منزلاً خاصاً به قريباً.

رصد كشافة اليونايتد الواعد الصغير قبل سن السادسة في فريق شيدل أند جاتلي، وكان والداه يتناوبان في توصيله لملعب تمرينات اليونايتد وإن وجدا معاً في نفس التوقيت لا يتحدثان أبداً وكان هذا يحزن الصغير كوبي بعض الشيء.

أخو كوبي غير الشقيق من جهة والده، جوردان ماينوو هيمز، شارك في برنامج استعراضي كما لديه شقيقتان «أما» و«إيفيا»، ويعلق مصدر: «تحاول العائلة الظهور بشكل متماسك بغض النظر عما يحصل في الكواليس، هم ممتنون بما يحصل مع كوبي ومتواضعون ولا يضغطون عليه مثل بعض العائلات. كوبي ليس منفتحاً في الحديث، يصافح ويسلم ويذهب لكنه متعطش للتعلم مثل إسفنجة للماء».

في فريق شيدل أند جاتلي قرر المدرب ستيف فير، سن لوائح خاصة لرفع مستواه ويقول:«كان يستطيع التسجيل فقط بقدمه الضعيفة أو يمرر الكرة لزميله. بدأت أضغط عليه وأشركه في فريق أكبر منه».

لم يبق ماينوو في الفريق سوى 3 أشهر قبل خطف اليونايتد له، وبدأ ميسرته مهاجماً ثم جناحاً وبالرقم 10 ولم ينتقل للوسط إلا في موسم 2021-2022 عندما ساعد جارناتشو على حصد لقب كأس الاتحاد للناشئين وحينها سرق الأرجنتيني الأضواء بينما كان ماينوو يركض في الوسط ويمزح ويقول:«أنا أتعلم المهنة».

انتقل ماينوو لتكملة دراسته بمنحة من اليونايتد ويعلق نيك كوكس مدير الأكاديمية:«عادة لا نضع اللاعبين الصغار في برنامج المنح حتى نكون واثقين من أنّهم سيبقون معنا طويلاً لأنّنا لا نريد سحبهم من مجتمعاتهم وأصدقائهم بدون سبب. كوبي انضم للصف السابع بسن الـ11 وكان أصغر من لحق بالبرنامج. هو وراشفورد كانا الاستثناءين الوحيدين، متواضع مبتسم على الدوام، تمنيت لو قلت: أنا علّمته هذا، لكنه هو هكذا بطبعه ونشأته ولم يتغير. لا يحب المقابلات الصحفية ولا يتجول كثيراً في المدينة، يحب ألعاب الفيديو ومشاهدة رياضات أخرى مثل كرة السلة والفنون القتالية المختلطة، لكنه لم يلعب سوى كرة القدم».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©